

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وليكن هذا آخر ما نورده من كلام بني مروان رحمهم الله .  
المنصفي ولنرجع إلى أهل الأندلس جملة فنقول أمر أبو الحجاج المنصفي أن يكتب على قبره .  
( قالت لي النفس أتاك الردى ... وأنت في بحر الخطايا مقيم ) .  
( هلا ادخرت الزاد قلت اقصري ... لا يحمل الزاد لدار الكريم ) وقد ذكرنا هذين البيتين  
في غير هذا الموضوع .  
وقال ابن مرج الكحل اجتمعنا في حانوت بعض الأطباء بإشبيلية فأضجرناه بكثرة جلوسنا عنده  
وتعذرت المنفعة عليه من أجلنا فأنشدنا .  
( خففوا عنا قليلا ... رب ضيق في براح ) .  
( هل شكوتم من سقام ... أو جلسنا للصحاح ) .  
فأضفت إليهما ثالثا وأنشدته إياه على سبيل المداعبة .  
( إن أتيتم ففرادى ذاك حكم المستراح ) .  
ودخل أبو محمد غانم بن وليد مجلس باديس بن حبوس فوسع له على ضيق كان فيه فقال